الاول فعل الشرط والثاني جوابه وجزاؤه ايان وهي
موضوعة للزمان ثم ضمنت معنى الشرط وقد تستعمل
في الازمنة التي يقع فيها الامور العظام وزعم بعضهم انها
لتهويل الحول وقوله بفتح الهمزة اي مع تشديد التحتية
وهي مثل متى وتكون ايان للاستفهام لم يضع نحو وما يشعرون
ايان يبعثون وكسرها لغة لئيم قوله نحو قوله فايان
ما تقدل به الريح تنزل فايان اسم شرط جازم اي وضعه
ايان نوهنك تاهن غير ومتى
لم تدرك الا من منالم تزل حذرا

فقوله نحو قوله اي القايل وتقدل من عدل اذا مال
عن الطريق والريح مفرد ارياح وتنزل من نزل نزولا
اذا هبط وقوله تجازم بالرفع محله نصب على الظرفية
المكانية وناصبه الفعل بعده ومازايدة اي وانما اتي
بها لاجل الوزن وقوله وتقدل فعل الشرط وهو مجزوم
وعلامة جزمه سكون اخره وفي قوله علامة هامر
والريح فاعل تقدل وضميرها فاعل تكون تحو تنزل
قوله وتنزل جواب الشرط وهو مجزوم اي بايان على ما
سياتي وقوله وعلامة جزمه السكون فيه هامر وقوله
وكسره عارض اي للروي لان القوافي مجرورة او مكسورة
قوله والتاسع ابن اصله ظرف مكان ثم ضمن معنى
الشرط ومحله نصب على الظرفية المكانية وكان علي
الشرح رحمه الله تعالى ان يقيد ابن بالشرط ليخرج الاستفهامية
نحو اين يذهبك وقد يجاب عن الشرح رحمه الله تعالى بانه انما
ترك التقييد في هذه المذكورات مقام اداة الشرط
فلا دخول لغيرها هنا او يقال انما تركه اختصارا

او اعتمادا

او اعتمادا على ما سلف او على المثال فاعط على الحكم به
نحو قوله اينما تكونوا يدركم الموت الخ الظاهر ان تكون تامة
وابن ظرف زمان متعلق بتكونوا ومنه اينما يوجهه لا يات
بخير فلا نافية وبان جواب الشرط مجزوم بحذف الياء ومنه
اينما تقفوا اخذوا وقتلوا تقتيلا قوله فاين اسم شرط
جازم وما صلة وتكونوا فعل الشرط وهو مجزوم وعلامة
جزمه حذف النون الخ قوله اسم شرط جازم اي وهو في محل
نصب على انه خبر تكون مقدما والواو اسمها وهذا بناء على
انها ناقصة وبتقدير كونها تامة فالظرف لغو فان قلت
التحقيق ان ادوات الشرط باسرها عاملة في الشرط والجزا
فلم نسبوها الى الشرط فقط وهلا قالوا الشرطية الجوابية
او تركوا التقييد قلت انما نسبوها للشرط لقربها منه
ولاتفاق الاكثر على عملها فيه وترك التقييد فيه اخلال
بالمراد فنسبوها الى الشرط تسمحا كما نسبوا ان واخواتها
للنصب ولم يقولوا لحرف توكيد ونصب ورفع مثلا ولما لم يكن
التغيير بالفعل وحده ذكر الفاعل معه لانهما كالشيء الواحد
وانما كانت الاداة انما عملت في خصوص الفعل وقوله وعلامة
فيه هامر وقوله ويدرككم جواب الشرط وهو مجزوم اي بايان
على ما سياتي وقوله يدرككم اي يدرك من يدركم تحكم وقرئ
يدرككم بالرفع على حذف الفا او على انه كلام مستانف
وايثما متصل بتظلموا من قبل وعلامة جزمه فيه هامر
سكون الكاف الاولى لانها اخر الفعل والكاف الثانية
في محل نصب على المفعولية اي مفعول به مقدم على الفاعل
وجوبا لانه لو اخر لزم اتصاله مع التكلم من الوصل قوله
والهاشر اي بفتح الهمزة والنون المشددة نحو قولك اني

Copyright © King Saud University